

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنْذِبٍ .

وقال في حديث وهب أنه قال : قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنْزَلِي قَدْ أَوَيْتَ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَنْزَلَكَ مَنْ ذَكَرَنِي .

يرويه عمر بن وهب عن صالح المُرِّي عن أبان عن وهب .

قولُهُ : وَأَوَيْتَ عَلَى نَفْسِي غَلَطَ مِنْ بَعْضِ النَّزَقَةِ لِأَنَّ الْيَكُونَ مِمَّا قُلِبَ .

وَالصَّحِيحُ : وَأَوَيْتَ مِنَ الْوَأْيِ وَهُوَ الْوَعْدُ . يَقُولُ جَعَلْتَهُ وَعْدًا عَلَى نَفْسِي . يُقَالُ : وَأَوَيْتَ أَيْ وَأَوْيَا إِذَا وَعَدْتِ . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : " مِنَ الْكَامِلِ " ... وَإِذَا وَأَيَّيْتِ الْوَأْيَ كُنْتَ كضَامِنٍ ... دَيْنًا أَقْرَبَ وَأَحْضَرَ كَاتِبًا

فَالْمَسَّاءُ أَوَيْتَ فَمَعْنَاهُ : رَحِمْتِ . تَقُولُ : أَوَيْتَ لِفُلَانٍ فَأَنَا أَوِي لَهُ أَيَّسَّةُ أَي :

رَحِمْتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : " مِنَ الطَّوِيلِ "